

أخبار سوريا\_ جيش الفتح يدخل قرية المسطومة ويستهدف المعسكر بالأسلحة الثقيلة، ونظام أسد يعتزم فتح معبر حدودي جديد مع الأردن في محافظة السويداء (3-2/3-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 3 إبريل 2015 م  
المشاهدات : 5326



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

32 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في إدلب، وجيش الفتح يدخل قرية المسطومة ويستهدف المعسكر بالأسلحة الثقيلة، بدوره، الائتلاف يعبر عن أسفه الشديد لقرار تونس عودة العلاقات مع نظام أسد ويصفه بالقرار الخاطئ، وفي الشأن الإنساني: تركيا حققت رقماً قياسياً في المساعدات الإنسانية بلغ 10.4 مليار دولار، من جهته.. نظام أسد يعتزم فتح معبر حدودي جديد مع الأردن في محافظة السويداء.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

32 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 32 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 4 نساء و5 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 10 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي حماة أيضاً قتل شخص واحد، كذلك في اللاذقية قتل شخص واحد.

**مناطق القصف:**

في دمشق وريفها، ألقى الطيران المروحي أكثر من 13 برميلاً متفجراً على مدينة الزبداني 8 منها دفعة واحدة، وقصفت مدفعية الأسد مدن وبلدات الغوطة الشرقية، وفي حلب، استهدفت قوات الأسد حي صلاح الدين بصاروخ أرض-أرض، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على محيطي تلة المياسات وقرية حندرات وعلى حي البياضة في حلب القديمة وعلى حيي كرم النزهة والصاخور وباب الحديد، وشن طيران الأسد الحربي غارات بالصواريخ على أحياء مدينة حلب الشرقية، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على قرى جب الريان وجب المزاريع والمعضمية وحماة عمر ورسم القطيشة، وألقت بالبراميل المتفجرة التي تحوي غاز الكلور على بلدة عقيربات وقرية حمادي عمر بريف حماة الشرقي.

وفي إدلب، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينتي سراقب والهبيط، وشن الطيران الحربي غارات على محيط معسكر المسطومة و مدينة سمرين وعلى أطراف بلدة كورين وبلدة قميناس، وفي درعا، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدات صيدا والغارية الغربية والنعيمة وكحيل وسملين وزمرين، كما قصفت مدفعية الأسد مدن دامل و انخل وبصرى الشام والحراك وبلدتي علما و المليحة الشرقية وجمرك نصيب المحرر ومدينة الحارة، وفي دير الزور، شن طيران الأسد الحربي غارات على حويجة المريعية وأطراف قرية الجفرة.

**عمليات المجاهدين:**

**استهداف معسكر المسطومة وتكبيد قوات الأسد خسائر في إدلب:**

استهدف جيش الفتح معاقل قوات الأسد في معسكري القرميد والمسطومة بمختلف أنواع الأسلحة، وقتل وجرح جراء ذلك العديد من عناصر الأسد، وتمكنوا من تدمير دبابة وأعطبوا أخرى، ودمروا مستودع ذخيرة لقوات الأسد في المسطومة، كما دمروا تركس في المعسكر وأعطبوا مدفع "23 رشاش"، وتقدموا داخل بلدة المسطومة وسيطروا على بعض المواقع وتم تمسيطها، وأعلنوا أيضاً عن تدمير دبابة لقوات الأسد على تلة اسفن بالقرب من معسكر القرميد.

**بدء عملية تحرير مخيم اليرموك في دمشق وريفها:**

أعلن النقيب إسلام علوش الناطق العسكري باسم جيش الإسلام على حسابه عبر موقع تويتر عن تشكيل غرفة عمليات "القضاء على داعش" و تتكون من كل من جيش الإسلام وإبابل حوران وشام الرسول، و أضاف أن هذه الفصائل أعلنت عن استنفار القوات استنفاراً كاملاً للتصدي لعناصر تنظيم الدولة وعناصر جبهة النصرة الذين باتوا يسيطرون على جزء كبير جداً من مخيم اليرموك بعد الهجمة الكبيرة التي شنها عناصر التنظيم بمساعدة عناصر النصرة، في سياق منفصل تصدى المجاهدون لعناصر حزب الله في جرود قرية نحلة الشيعية اللبنانية الذين حاولوا التقدم باتجاه جرود القلمون وقتلوا عدداً منهم.

**استهداف قوات الأسد في حمص:**

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في كتيبة الهندسة بمدينة الرستن وفي قرية الكم بقذائف الهاون رداً على مجزرة الغنطو.

### استهداف تجمعات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في قرية باشكوي بقذائف من مدفع جهنم، وتمكنوا من تفجير تحصينات لهم في تلة المياسات حيث قتلوا خمسة عناصر.

### المعارضة السياسية:

### حول تصريحات وزير الخارجية التونسي:

#### بيان صحفي

يعبر الائتلاف الوطني عن أسفه الشديد لتصريحات وزير الخارجية التونسي أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقد في 02 نيسان 2015 حول رفع التجميد الدبلوماسي عن نظام الأسد، ويأتي هذا القرار بالتزامن مع ما يقوم به النظام من رفع لوتيرة ارتكاب المجازر بحق الشعب السوري على كامل الأراضي السورية، واستمرار في تهديم المنازل على رؤوس ساكنيها والعمل على تهجيرهم على نحو مُطرد.

يستغرب الائتلاف هذا الإجراء في حين يتطلب الأمر من الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة زيادة القطيعة مع هذا النظام الذي تحول إلى مافيا كبيرة تمتعته القتل والتدمير.

ويذكر الائتلاف بأن هذا القرار المفاجئ يتعارض مع قرار الجامعة العربية ذي الرقم 7510، والقرار ذي الرقم 7438، الداعيين إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام الأسد، وسحب السفراء من دمشق.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها عزيزاً حراً.

### في سورية... التحرير مستمر:

#### تصريح صحفي سالم المسلط

يؤدي ثوار سورية على مختلف الجبهات دوراً بطولياً هائلاً في وجه آلة القتل التي يسلطها نظام الأسد على الشعب السوري، وهم يحققون انتصارات متلاحقة مؤدين واجبههم الكامل في أصعب الظروف.

فبعد تحرير كامل مدينة إدلب من قبضة النظام المجرم والميليشيات التابعة له يقدم ثوار الجنوب إنجازاً إضافياً عبر تحرير معبر نصيب الحدودي، آخر معاير النظام مع الأردن.

يجدد الائتلاف ثقته بقوى الثورة الملتزمة بمبادئها وأخلاقيها والتي تحترم العهود والمواثيق الدولية، ويتعهد باستمراره في الدفاع عنها على المستوى السياسي حتى إسقاط النظام، ويطالب الدول الصديقة بتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب السوري ودعمه في هذه المرحلة المفصلية من تاريخه.

### قرار خاطئ:

وصف رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف السوري هيثم المالح قرار تونس بعودة تمثيلها الدبلوماسي إلى نظام الأسد بعد انقطاع دام منذ 2012 بأنه قرار خاطئ، وأنه ضد الثورة التونسية مطالبا إياها بالتراجع عن القرار، وفي تصريحات لوكالة الأناضول، أوضح المالح أن إعادة العلاقات مع نظام الأسد القاتل شيء خطير موجه ضد الثورتين التونسية والسورية، وأن هذا القرار الخاطئ من تونس يحتاج إلى إعادة نظر ويجب التراجع عنه، وربط المالح بين قرار تونس بعودة التمثيل الدبلوماسي مع بشار الأسد، وعدم دعوة الائتلاف للقمة العربية التي أقيمت برئاسة مصر مؤخراً، مشيراً إلى أن هذا يصب في خانة دعم النظام القاتل وإضعاف المعارضة.

## فتح معبر حدودي جديد مع الأردن:

قال مصدر تابع للنظام الأسد إن النظام يتجه لفتح معبر حدودي جديد مع الأردن في محافظة السويداء، وأشار إلى أن الجهات الحكومية جهّزت هذا المعبر الحدودي منذ نحو عام تقريباً بناءً على توصية من جهاز الاستخبارات العسكرية، وقال المصدر الذي تحدث من دمشق طالباً عدم ذكر اسمه لأنه غير مُفَوَّض رسمياً، لوكالة (أكي) الإيطالية للأنباء أن هناك اعتقاد على نطاق واسع أن النظام قرر التخلي عن معبر نصيب لأنه بقي منعزلاً، ولا يمكن تأمين الحماية الكافية له، وطالب الأردن بنقل المعبر الحدودي إلى السويداء لكن ذلك لم يحصل لأسباب متعددة، دون مزيد من الإيضاح، وأضاف أن النظام نقل الأمانة الجمركية من معبر نصيب الحدودي مع الأردن إلى معبر جديد تم تجهزه في منطقة الرويشد بريف السويداء، ونقل معدات وأجهزة للمعبر الجديد في تشرين الأول/نوفمبر الماضي، بتوصية من أجهزة الأمن السورية وخاصة جهاز الأمن العسكري الذي يدير محافظة السويداء، الذي أراده بدلاً جاهزاً في حال خسر النظام معبر نصيب، وهو ما حصل فعلاً، وفق قوله.

## الوضع الإنساني:

## تركيا حققت رقماً قياسياً في المساعدات الإنسانية بلغ 10.4 مليار دولار:

ذكرت صحيفة "اكشام" التركية أن حجم المساعدات الإنسانية التي قدمتها تركيا تجاوزت عشرة مليارات وأربعمئة مليون دولار محطمة بذلك الأرقام القياسية للمساعدات الإنسانية، مشيرة إلى أن تلك المساعدات قُدِّمت لثلاثة ملايين عائلة مما يعني اثني عشر مليون شخص على أقل تقدير، وتلفت الصحيفة الأنظار إلى أن المساعدات التي تم تقديمها خلال العام الماضي فقط بلغت قيمتها نحو عشرة مليار دولار يمثل نسبة واحد فاصل أربعة بالمئة من الدخل القومي لتركيا، وتضيف الصحيفة بأن وزارة الأسرة والسياسة الاجتماعية صنفّت المساعدات الإنسانية في المجالات التعليمية والصحية والغذائية، كما تتحدث مصادر الوزارة عن تلقي أكثر من مليوني عائلة مساعدات منتظمة.

## 2500 وحدة سكنية جديدة في الزعتري تتسع لـ 13,000 لاجئ:

وقعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع "الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا"، على مذكرة تفاهم بين الحملة والمفوضية تقضي بتأمين 2,500 وحدة سكنية في مخيم الزعتري في الأردن تتسع الى ما يقرب من 13,000 لاجئ سوري وذلك بتكلفة إجمالية تقارب الثمانية ملايين دولار أمريكي، وقالت المفوضية في بيان إنه تم توقيع اتفاقيتين للتعاون بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بـ "الصندوق السعودي للتنمية" بقيمة إجمالية قدرها 10 مليون دولار أمريكي لمساعدة اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في كل من الأردن ولبنان (5 مليون دولار لمشروع الأردن، و5 مليون دولار لمشروع لبنان).

## المواقف والتحركات الدولية:

## تدمير الأسلحة الكيميائية ومنشآت إنتاجها في سوريا سيكتمل في الموعد المحدد:

أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لنزع السلاح أنغيليا كين أن تدمير الأسلحة الكيميائية ومنشآت إنتاجها في سوريا سيكتمل في الموعد المحدد، أي في موعد أقصاه 30 يونيو/حزيران، وقالت كين للصحفيين عقب اجتماع لمجلس الأمن الدولي إن عملية التدمير تجري جيداً، مشيرة إلى إكمال الجزء الأساسي من أعمال الحفر في عدد من المنشآت، كما

أوضحت المسؤولية الأممية أن هناك الآن ما يكفي من المواد المتفجرة التي تستخدم في عملية التدمير وأنها لا تتعثر، وأكدت كين تدمير منشأتين تحت الأرض من أصل 12 منشأة (7 حظائر للطائرات و5 منشآت تحت الأرض)، مشيرة إلى تحضير كل ما يلزم لتدمير باقي المنشآت.

#### كندا تبدأ قصف مواقع مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" بسوريا:

أعلنت وزارة الدفاع الكندية، أن قواتها ستبدأ قصف مواقع مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" بسوريا في وقت قريب، وقال قائد المجموعة الكندية العملياتية الموحدة، الجنرال دانييل كونستيل، إننا نستعد في الوقت الراهن لتوسيع بعثتنا وناقش مع الأعضاء الآخرين في التحالف الدولي دور القوات الجوية الكندية في العملية بسوريا، وحسب قوله، فإن القوات الجوية الكندية شاركت في عمليات مختلفة بالعراق ست مرات خلال الأيام العشرة الأخيرة، وكان البرلمان الكندي صوت، يوم الاثنين الماضي، لصالح تمديد مشاركة البلاد في العملية العسكرية الدولية لمحاربة تنظيم "داعش"، لتستمر البعثة الكندية بالعراق حتى مارس/آذار عام 2016 المقبل.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### سارعوا إلى تشكيل الحلف السني فوراً!

##### د. فيصل القاسم

مجنون وحقير كل من يريد أن يشعل حرباً طائفية مذهبية في المنطقة تحرق الأخضر واليابس. لا يشجع على الحروب المذهبية في بلادنا سوى الأعداء والمتربصين بها. ليس هناك شخص وطني سوي يمكن أن يقبل بإشعال الفتنة والصراعات الدينية في هذا الجزء المشتعل أصلاً من العالم. لكن بما أن إيران تعمل بشكل مفضوح على تشكيل تحالف شيعي على أساس مذهبي لا تخطئه عين، فلا بد للطرف الآخر أن يبادر فوراً إلى تجميع قواه أيضاً على أساس مذهبي، ليس للدخول في حرب مذهبية مع إيران وجماعاتها، بل لمنع نشوب الصراع المذهبي. فكما نعلم، فإن امتلاك السلاح النووي لا يعني تدمير العالم أو الخصم، بل يخلق توازن الرعب الذي، في الحقيقة، يحمي العالم.

ولو نظرنا إلى تطورات الأوضاع، سنرى كيف راحت إيران تتدخل في العراق وسوريا ولبنان واليمن على أساس مذهبي مفضوح، فدعمت الشيعة في العراق وكذلك في لبنان وسوريا والحوثيين في اليمن من منطلق طائفي واضح. صحيح أن إيران تطمح إلى قيام امبراطورية فارسية عاصمتها بغداد، كما صرح نائب الرئيس الإيراني، إلا أنها تحارب بشكل واضح بأشلاء الشيعة العرب. أي أنها تستغل العامل المذهبي لتحقيق حلمها الامبراطوري. وبما أن هذا الحلف أو الهلال أصبح واقعاً، فلا يمكن مواجهته إلا بحلف مضاد لا لخوض حرب مذهبية طاحنة، بل لخلق الردع المطلوب.

قد يتساءل البعض: وهل تريدون من الدول العربية أن تتحالف مع داعش والجماعات الإرهابية الأخرى لمواجهة إيران؟ فيرد البعض الآخر: ألا تتحالف إيران مع جماعات شيعية إرهابية كعصائب الباطل وفيلق غدر وحزب الله وغيره، وتستغلهم كأدوات من أجل مشروعها؟ أليست السياسة لعبة تخادم أصلاً؟ فلماذا حلال على إيران وحرام على الدول العربية؟ ثم هل الجماعات الإرهابية التي تتحالف معها إيران متخرجة من جامعة هارفارد والسوريون، بينما الجماعات السنية متخرجة من تورا بورا؟

وقد قال رئيس الوزراء البريطاني الشهير وينستون تشرشل ذات يوم: "لو ساعدني الشيطان في الهجوم على العدو النازي، فسأذكره بالخير في مجلس العموم"... تعلموا من تشرشل أيها العرب قبل فوات الأوان. ( القدس العربي)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حمزة أمين صواف – إدلب – محمبل  
عبد السميع اصطيقي – إدلب – بنش  
إبراهيم عيد – إدلب – معرة مصرين  
محمد عيد الخليف – دير الزور – البوعمر  
ياسر العسكر – دير الزور – البوعمر  
أحمد رياض العلي – حماة – كفرزيتا  
محمد صالح عيس – دمشق – مخيم اليرموك  
محمد علي أحمد سعيد – القنيطرة – جباتا الزيت  
فواز عبد الرحمن الرفاعي – درعا – الجيزة  
صلاح يونس العمار – درعا – نمر  
حامد الجهماني – درعا – درعا المحطة  
أيمن أشرف العودات – درعا – كفرشمس

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حسام يوسف الراضي – درعا – نصيب  
نزار بسام الشريف – درعا – نصيب  
ندى فواز العاسمي – درعا – داعل  
لؤي ماهر العاسمي – درعا – داعل  
رامي سهيل إسماعيل العاسمي – درعا – داعل  
نائل العامر – درعا – درعا البلد  
إبراهيم نائل العامر – درعا – درعا البلد  
فاطمة عبد الكريم قطف – درعا – الحراك  
عبد الله محمد الشتار – درعا – الصنمين  
وليد غازي الحمدان – درعا – كفرشمس  
لؤي وجيه الحمدان – درعا – كفرشمس  
أحمد كمال الشعير – درعا – كفرشمس  
رحمة عادل الخليل – درعا – كفرشمس  
أحمد محمود القرواني – درعا – كفرشمس  
ناصر يحيى العطران – درعا – كفرشمس  
أنس جمال السعدي – درعا – عقربا  
أمجد سمير الشعير – درعا – كفرشمس  
نعيمة علي العاسمي – درعا – داعل

رعد جميل أبو زريق - درعا - نصيب  
راما فرج المحمد - حمص - الغنطو  
رابعة مودي الجابر - حمص - الغنطو  
غالية الشنان - حمص - الغنطو  
شادي فرحان عساف - حمص - الغنطو  
رقية فرج المحمد - حمص - حماة - كفرزيتا  
حسن محمد الحسين - حماة - كفرزيتا  
أمانى عبد الهادي حديد - حمص - تلييسة  
أيهم عبد الرحمن سويد - حمص - القصير  
عمر عبد الاله الصغير - حمص - القصير  
عبد الرزاق خالد جمعة - حمص - الغنطو  
ماجد العمري - دمشق - مخيم اليرموك  
معاذ خالد كفرطوني - إدلب - سراقب  
حسين عبد الحميد المحلول - إدلب  
أحمد علي بكران العلي - إدلب - النيرب  
أحمد علي بكران العلي - إدلب - النيرب  
علي بكران العلي - إدلب - النيرب  
محمد أحمد العلي - إدلب - النيرب  
هديل أحمد العلي - إدلب - النيرب  
ناهد مصطفى عبد القادر العلي - إدلب - النيرب  
محمد جبريل عبد الله العلي - إدلب - النيرب  
أبو المقداد - إدلب - تفتناز  
زهرة رامي الحلاق - حلب - الفردوس  
علي رامي الحلاق - حلب - الفردوس  
علي بكران العلي - حلب - باب النيرب  
أحمد علي بكران العلي - حلب - باب النيرب  
محمد أحمد العلي - حلب - باب النيرب  
هديل أحمد العلي - حلب - باب النيرب  
ناهد مصطفى عبد القادر العلي - حلب - باب النيرب  
محمد جبريل عبد الله العلي - حلب - باب النيرب

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- ترك برس
- الجزيرة نت
- العربي الجديد
- القدس العربي
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: